

بعد أن ذكر حمد أشكناي أن الشاعر البناي ملحن بـ «توالي الليل»

جاسم الجطيلي لـ «الأنباء»: لم أكتب هذا الحوار وحمد أخطأ ولا أعلم عن الأغاني البحرينية في المسلسل إلا بعد مشاهدته!



الشاعر المخضرم عبداللطيف البناي



جاسم الجطيلي

«توالي الليل» من الأعمال المميزة التي حظيت بنسبة مشاهدة لأبسط بها ولكن هناك العديد من الأمور أو الانتقادات وقد كتبنا عنها بـ «الأنباء» بالأيام السابقة ولكن والفترة الأخيرة خرجت لنا بعض المشاهد وبعض الأخطاء بتوالي الليل، إلا أننا أثناء المتابعة للعمل والسير مع حلقاته لاحظنا بعض الأمور التي نضع أمامها عدة علامات استفهام وخاصة فيما يتعلق بإحدى الحوارات وأيضا خصوصا مشاهد الأغاني سواء المسموعة بالمسلسل أو التي يدونها الممثل نفسه، وقد لاحظنا أن هناك العديد من الأغاني البحرينية بالمسلسل أو أغلبها وهي لفرة الأخوة واحمد الجميري وخالد الشيخ في أغلب المشاهد التي تجمع شخصية حمد أشكناي وصموده وايضا مشاهد الممثل حمد العماني أما الامر الثاني وخصوصا من شاهد الحلقة التاسعة عشرة وفي مشهد يجمع حمد أشكناي وصمود

في الحوار وفي المشهد ذاته اسم الشاعر القدير عبداللطيف البناي وبأن حمد قد خانته التعبير والتيسر عليه الأمر عندما أضف في الحوار المكتوب له اسم الشاعر القدير عبداللطيف البناي. «الأنباء» هاتف جاسم الجطيلي لكي استوضح منه الأمر جيدا وحول ردة فعله عندما شاهد هذا المشهد وهل كان الخطأ مقصودا أم «زلة لسان» غير موفقه من الممثل نفسه؟ فقال:

عندما كانت جالسا في الديوانية مع الأصدقاء أخبرني أحدهم باستغراب من حوار سمعه في مسلسل توالي الليل أن أحد الممثلين وصف الشاعر الكبير عبداللطيف البناي بالملحن، ولا أخفيك سرا بأنني في بداية الأمر لم أقتنع فيما قاله لي لأنني بكل بساطة أنا من أكتب السيناريو والحوارات والمشاهد ومستحيل بأن أضع في مثل هذا الخطأ الجسيم بالنسبة لي وخصوصا أن الذي يعرفني يعرف بأنني محب

لثلاثة شعراء ومتذوقا جيدا لجميع ما يكتبونه وهم: بدر بورسلي وعبداللطيف البناي ومبارك الحديدي ثم قمت بعدها بمشاهدة الحلقة عبر «الأون لاين» إلى أن مررت على المشهد وتأكدت بأن ما قاله صديقي صحيح، بعدها راجعت الحلقة على الورق وبحثت عن المشهد وكنت أزد بيني وبين نفسي «معتولة أظيح بهالغلطة الجابدة» إلى أن قرأت المشهد مرارا وتكرار واكتشفت بأنني لم أكتب أو أضف اسم الشاعر الكبير عبداللطيف البناي في المشهد المقصود بتاتا لا من قريب ولا من بعيد، إلا أنني تذكرت بلحظة بأن هناك مشهدا آخر يختلف اختلافا كبيرا عن المشهد المعني ذكرت فيه اسم الشاعر عبداللطيف البناي وأيضاً الشاعر بدر بورسلي بصفتهم شعراء وحوار مختلف وبحالة أخرى ومنشهد ليست له علاقة بالمشهد الذي وقع فيه الخطأ وعندها تأكدت بأن حمد أخطأ عليه المشهدين وضاع بينهما على حسب

اعتقادي ثم التمسث له العذر لأنه حمد فنان ملتزم بحفظ دوره ومبدع في أدائه ومتأكد بأنه لم يقصد بأن يضيف اسم الشاعر عبداللطيف البناي على الحوار المكتوب له بالنص تحت صفة الملحن، وخصوصا أن الأغنية التي غناها لصمود في المشهد المعني كانت للشاعر عبداللطيف البناي «لا خطاونا» فاتفق أيضا بأن موضوع الملحن كان بمنزلة زلة لسان بدل أن يقول الشاعر قال الملحن، إلا أنه كان من المفترض أن ينتبه عليها مساعد المخرج المتبع لحوارات الممثلين وبينهم على ما هو مكتوب في النص خصوصا بأن الحوار الذي كتبتة أنا في هذا المشهد لم يحتو على اسم شاعرنا الكبير عبداللطيف البناي أبدا ولكي لا تحدث مثل هذه الأخطاء البسيطة التي تحسب علينا لاحقا، وبعدها هاتفت صديقي الفنان حمد أشكناي وشرحت له الأمر ووجدت بأنه سيقني وقال بالفعل بأنه أخطأ التقدير وأضاف اسم الشاعر من غير

قصد ولم يكن يقصد ان يصفه بالملحن ويظل شاعرنا الكبير والقدير عبداللطيف البناي علما من اعلام الشعر الكويتي الأصيل. ثم سألنا الكاتب عن موضوع كثرة استخدام أغاني الأخوة وخالد الشيخ واحمد الجميري وكلها اغاني بحرينية في العمل وقال: النص كتبتة ثلاثين حلقة، ومن يقرأه يجد بأنني نوعت اختيار الأغاني فيه بالفترة التي تتناسب مع الحقبة التي يتكلم عنها المسلسل، فكل مشهد معني بالأمر كنت أضع بجانب السيناريو اسم الأغنية المستخدمة في المشهد، فعلى سبيل المثال وضعت اغاني لعبدالكريم عبدالقادر وعبدالله رويشد ورأشد الماجد ونيل شعليل ويوسف المطرف وغيرهم من الفنانين الذين كان لهم الحضور الأبرز في هذه الفترة، لكن اختيار الأغاني يأتي بعد الانتهاء من تصوير المشاهد ودخولها مرحلة المونتاج وفي هذه المرحلة لا

يكون للكاتب دخل للموسيقي المستخدمة أو حتى في الأغاني التي توضع في المشاهد ولا يحتاج لحضوره أصلا وهذا امر طبيعي ومتعارف عليه، فهنا من يتولى المهمة هو المخرج فقط لأن الكاتب تنتهي مهمته عند تسليم الحلقات كاملة، أما موضوع أغاني الأخوة التي تم تبديلها بالأغاني التي وضعها فهذا ينصب في وجهه نظر المخرج وأنا احترمها بكل تأكيد طالما لم تغير مسار المشهد، لكن هناك ممن قابلتهم قالوا لي فعلا بأن كثرة حضورها في تلك المشاهد وعدم التنوع بالأغاني والتركيز فقط عليهم سبب لهم نوعا من الملل وهناك من لا يمانى بعدم وضع الأغاني الخليجية الطريفة الحاضرة في تلك الكويت لكن ردي عليهم بأن هذا الامر كان بيد المخرج وليس بيدي ولم اعرف عن موضوع الأغاني التي بدلت إلا من خلال مشاهدتي للعمل في التلفاز

● بشار جاسم

أداء مميز للسعدني.. وداليا البحيري «عطر» المسلسل

«القاصرات».. جرأة غير مسبوقه وجماهيرية متباينة

أحلام تطلب السماح من جمهورها



أحلام

يبسود أن المطربة الإماراتية أحلام، تراجعت عن أسلوبها الصادم وطريقها الجافة في التعامل مع منتقديها، حيث طلبت منهم السماح على كل ما بدر منها وأزعجهم.

وعلفت أحلام على صفحتها بـ «تويتس»، قائلة، حسب موقع «جولولي»: «اللهم أني سامحت، عفيت عن كل من اغتابني فاعفوا عني يغفر الله لي ولكم فسامحوني».

يذكر أن أحلام خاضت معارك صارية مع منتقديها على «تويتس» فمضت شخص سبته وآخر وصفته بالخنزير الأجر.

أمل حجازي.. «أكبر كذبة»



أمل حجازي

بعد غياب فني طويل، تعود الفنانة أمل حجازي بأغنية جديدة، بعنوان «كذبة كبيرة»، ومطلعها يقول: «كذبة كبيرة وغيرة وحيرة وقهر وبوعد».

وقد اختارت أمل لحنا وتوزيعا تركيا ذا قيمة فنية عالية، فيما كتب الشاعر مرسال مدور نصا يتناسب مع القيمة الفنية للحن هذه الأغنية التي تعود بها أمل حجازي إلى الساحة الفنية بقوة.

يذكر أن الجمل اللحنية للأغنية جمل قصيرة، تتناسب مع صوت أمل، فصوتها يتجلى بالجمل الشعرية واللحنية القصيرة.

بجماهيرية واسعة ونسبة مشاهدة عالية، واثارت جدلا كبيرا وردود أفعال متباينة بين النشطاء الحقوقيين والمتخصصين حول طرح الفكرة بهذا الشكل الجريء، فمئذ الحلقة الأولى انتهت التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد للمسلسل ومعارض يطالب بوقف عرضه، كما تلاحظ أن الاقتراح الذي تقدم به أحد ممثلي التيارات الإسلامية في البرلمان المصري المنحل والذي طالب فيه بالغاء تحديد سن الزواج بالنسبة للفتيات قد انعكس تماما في أحداث المسلسل وانعكس أيضا في آراء وتعليقات الجمهور.

العرض الحصري

بالرغم من ان المسلسل قد ظلم دعائيا ولم يأخذ حقه في الدعاية والإعلان قبل عرضة بالإضافة إلى العرض الحصري إلا ان «القاصرات» يبقى واحدا من أهم الأعمال التي طرحت تلك الظاهرة وعالجتها دراميا بأسلوب غير مسبوق شكلا ومضمونا ليشكل علامة فارقة في تاريخ الدراما الاجتماعية المتميزة في مصر والعالم العربي.

● احمد صابر

الحلقة 15 في مشهد وفاة الزوجة الثانية «رباب» عندما حاولت إجهاض حملها. فنيا حاول المخرج إخراج الضوء على المظاهر المنتشرة في بعض قرى الصعيد والتي شرها لخدمة الحكمة الدرامية للعمل كالأكل الفردي وشخصية «سي السيد»، بالإضافة إلى إبراز جماليات البيئة الريفية وروعة الصورة التي جاءت مستمدة في بيئتها الطبيعية كالحقول وديكورات المنازل وغيرها.

«عطر» المسلسل

محاكاة لدور «عمدة الدراما» صلاح السعدني ابدعت الفنانة داليا البحيري في أداء شخصية «عطر» أخت «عبدالقوي» ومهندسة زيجاته المتعددة، وبالرغم من انها المرة الأولى التي تجسد فيها شخصية صعيدية فقد استطاعت ان تضي لمسة خاصة على المسلسل، وجاء ادائها مفاجئا فجمعت بين القسوة والرقه والرومانسية، كما اجادت اللهجة الصعيدية الى حد كبير مع التحفظ على بعض الشكليات التي عابت الدور كاختيار الملابس والمكياج.

جماهيرية متباينة

يعد «القاصرات» من أكثر الأعمال الفنية التي حظيت



صلاح السعدني وداليا البحيري في مسلسل «القاصرات»

الخبرة الطويلة في تلك النوعية من المسلسلات الصعيدية، نجح في لفت انتباه المشاهد للمسلسل منذ خلقته الأولى من خلال الاستعانة بالفنانات الصغيرات منة عرفة وملك زاهر ومي الغيطي ليجسدن دور الزوجات القاصرات، مما أسفى جوا من الواقعية على المسلسل معتمدا على التسلسل السريع للأحداث والدخول المباشر في الموضوع عن طريق «الصدمة والرب» وتلاحظ ذلك من خلال مشهد وفاة الطفلة «صباح» زوجة «عبدالقوي» ليلة الدخلة، لعدم تحملها العلاقة الجنسية، كما تكررت الصدمة أيضا في

الظاهرة والاضرار المترتبة عليها سواء الصحية أو النفسية أو الاجتماعية، كما اجادت العزف على الوتر الديني في العمل ونجد ذلك بوضوح في الحلقتين 20 و16 من المسلسل، وعلى الرغم من وجود بعض الثغرات البسيطة، إلا أننا نجد انفسنا امام سيناريو جريء اقتحم الخطوط الحمراء ليعالج قضية اجتماعية شائكة بطريقة غير مسبوقه لأول مرة في تاريخ الدراما.

الصدمة والربع

بموازاة حرفية النص نجد ان المخرج مجدي يوعيرة صاحب

الشركة العربية المتحدة للسيارات
United Arab Emirates Motors Company

الكوري والياباني تحت سقف واحد

الأقساط تبدأ من 49 د.ك.
كفالة تصل إلى 10 سنوات*

هيولداي أكسلنت 2014 | نيسان سنلرا 2014

مواعد العمل خلال شهر رمضان المبارك: صباحاً 10:00 - مساءً 8:30 - 11:30

مراكمت متعددة.. مصادر وحلول تمويلية متنوعة

الري - قطعة 1 - تلفون: 24740279 - 66692984 - 69996345

سؤال اليوم
نزل الإنجيل على النبي:
أ - موسى
ب - عيسى
ج - يحيى.

المشاركة يرسل
حرف «س» أو «س» إلى 889999
من أي هاتف نقال

بومياً من الساعة 9:00 وحتى 11:00 م
على 103.7 FM
من تقديم: أحمد الموسوي
إخراج: فايف الكندري